الثقة كمتغير للمشاركة في التخطيط لإدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي

Trust as a variable for participate in planning for the management of disaster and crises in the local community.

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٩/٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٩/ ١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٢/٩/٢٨

إعداد

دينا سيد علي محمد

Dina.201326437@social.aun.edu.eg

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد العشرون المجلد الثالث ديسمبر ٢٠٢٢م

الثقة كمتغير للمشاركة في التخطيط لإدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي

اعداد وتنفيذ
دينا سيد علي محمد

ملخص الدراسة:
هدفت هذه الدراسة الى تحديد أبعاد الثقة فى التخطيط لإدارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى، وتحديد مراحل التخطيط التي تقوم بها إدارات الازمات والكوارث، وتحديد أهمية التخطيط فى إدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى، وتحديد الادوار التي تستند عليها إدارات أزمات والكوارث فى المجتمع المحلى، وتعد من نمط الدراسات الوصفية، التي اعتمدت على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمراكز إدارة الأزمات والكوارث في ديوان عام المحافظة ومديرية الصحة بأسيوط، وعددهم (٥٠) مفردة، وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان تطبق على المسؤولين بمراكز إدارة الأزمات والكوارث فى ديوان عام المحافظة ومديرية الصحة بأسيوط (اعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة الى ان ابعاد الثقة كمتغير للمشاركة فى التخطيط بإدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى كانت كالتالى: الثقة في الزملاء أو الاخرين، تلاها الثقة في المجتمع، ثم الثقة في إدارات الازمات والكوارث، ثم الثقة في القدرة الذاتية، وان الادوار التى تستند عليها ادارات الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى كالتالى: القيام بتجهيز غرفة عمليات مزودة بأجهزة الاتصال المناسبة لإدارة الازمة، ثم القيام بالتحليل العلمي السريع للأزمات والمشكلات المادية، تلاه القيام باتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع انتشار الازمة، ثم القيام بإعداد وتنفيذ الخطط لحل الازمة، وتم تقديم عدد من التوصيات الهامة.

الكلمات المفتاحية: الثقة، المشاركة في التخطيط، الازمات والكوارث، المجتمع المحلى

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد العشرون المجلد الثالث ديسمبر ٢٠٢٢م

Trust as a variable for participate in planning for the management of disaster and crises in the local community

Abstract

This study aimed to determine the dimensions of confidence in crisis and disaster management planning in the local community, identify the stages of planning carried out by crisis and disaster departments, determine the importance of planning in crisis and disaster management in the local community, and determine the roles on which crisis and disaster management is based in the local community. From the type of descriptive studies, which relied on the scientific method using the comprehensive social survey method for the officials of the crisis and disaster management centers in the governorate general office and the Directorate of Health in Assiut, and their number is (50) individuals. researcher), The study found that the dimensions of trust as a variable to participate in planning in crisis and disaster management in the local community were as follows: trust in colleagues or others, followed by trust in the community, then trust in crisis and disaster management, then trust in self-ability, and the roles on which crisis departments are based. And disasters in the local community are as follows: preparing an operating room equipped with appropriate communication devices to manage the crisis, then doing a quick scientific analysis of crises and material problems, followed by taking preventive measures to prevent the spread of the crisis, then preparing and implementing plans to solve the crisis, and several important recommendations were made.

Keywords: trust, participation in planning, crises and disasters, the local community.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

في ظل التحولات التي يشهدها المجتمع المحلي والعالمي علي كافة المستويات والمجلات وما يعترضه من تحديات وازمات ارتبطت بهذا التحول والتغير، مما لاشك فيه اننا نعيش في عالم كبير يتسم بالمتغيرات السريعة، وهنا نواجه العديد من التحديات والتطورات، والتي تشكل بمجموعها ازمات حقيقية علي مستوي الافراد، والجماعات، والمنظمات، والدول، ولكي نتمكن من تجاوز تلك الازمات التي نمر بها علينا ان نمتلك استراتيجيات ممنهجة واضحة تساعدنا علي ادارة تلك الازمات، ومن هنا دعت الحاجة إلى البحث عن استراتيجيات حديثة ومتطورة لإدارة هذه الازمات والمشاكل الناجمة عنها، بطريقة علمية صحيحة وبنظرة شاملة، تتضمن الفهم والادراك ووضع الخطط الزمنية المنبثقة عن استراتيجيات إدارة الازمات، وإن إدارة الازمات هي الاستعداد لما قد يحدث والتعامل مع ما حدث، ولا يخفى على المتابع لسير الاحداث والازمات بكل انواعها لما لها من دور فى تاريخ الشعوب والمجتمعات سواء على صعيد الهدم أو البناء، ولذلك فإن دراسة الازمة بشكل عام بغرض تلمس خيط يقودنا إلى حقيقة ما إلى أن المجتمعات التي اعتمد الهرم القيادي فيها على فرق خاصة للتعامل مع الازمات كانت أصلب عودا وأكثر مقدرة على الاستمرار والصمود وتجاوز الازمة. (المغربى، ٢٠١٩، ٥)

والكارثة سواء كانت طبيعية او احدثها الانسان هي حدث مفاجئ (توقيته غير متوقع) ونتائجه مدمرة، لذلك يجب على جميع المؤسسات وفى :

طليعتها المكتبات ومراكز الارشيف، بذل كل الجهود الممكنة، استعدادا لمواجهة الكوارث محتملة الوقوع، بتحليل الاوضاع الاتية والموارد المتاحة، واعداد مخطط التأهب للكوارث. (McIlwain, Koch, 2006, 6)

حيث تعد الكوارث الطبيعية من أخطر أنواع الكوارث التي تتعرض لها الكرة الارضية في الآونة الاخيرة لما ينجم عن حدوثها من خسائر فادحة في الارواح والممتلكات ويمتد تأثيرها إلى الاضرار بالاقتصاد القومي والاجتماعي للدولة التي تعرضت لحدوث الكارثة وقد تمتد إلى عدد من الدول فى العالم.

ولهذا اصبحت الكوارث الطبيعية أهم أحد التحديات التي تواجه الانسان فى العصر الحاضر، وفى المستقبل القريب، ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بالأسلوب العلمي فى دراسة الكوارث الطبيعية ومحاولة وضع الخطط والبرامج اللازمة لمواجهة هذه الكوارث للحد من الخسائر الناجمة عنها، إلى جانب تدبير وتطوير الوسائل العديدة التي تخفف من الاثار الناتجة عن حدوث الكوارث للطبيعية وتتضافر جهود العلماء المهتمين بدراسات الكوارث الطبيعية على المستوى الإقليمي والعالمي. (عبدالله، ٢٠٠٣، ٣٤٠)

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية ظهور أزمات فى مناطق مختلفة من العالم، مثل جنون البقر، وانفلونزا الطيور، وارتفاع أسعار النفط، والأزمة المالية العالمية، وانفلونزا الخنازير كلها أزمات حدثت فى بلاد مختلفة من بلدان العالم ولكنها

أثرت، ولا زالت تؤثر اقتصاديا واجتماعيا، على كافة دول العالم دون استثناء، ما يدل على أننا نعيش فعلا عصر الأزمات والكوارث، ولقد ساهم التقدم الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى عصر الانفتاح والعولمة إلى سرعة انتشار هذه الازمات، فأصبحت الأزمات التي تقع فى أي قطر من أقطار هذا الكوكب، تؤثر على باقي أقطاره رغم عدم وجود أي دور له في الأحداث فى حدوث هذه الأزمة. (المقاطى، ٢٠١٤، ١)

وحيث تعد الامراض من الظواهر الاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد والمجتمعات على نحو عام، فالمجتمعات الاجتماعية الإنسانية على مر العصور والازمان قد تعرضت لأوبئة مرضية عديدة انعكست على طبيعة الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات، وسعى بنو البشر دوما لإيجاد العلاجات واللقاحات المناسبة التي تحد من ظهور وتفشى هذه الأمراض والتي يتم بناءها علميا بالتوازي مع البناء الاجتماعي للأفراد، بغية الوقاية من كل أنواع الأمراض عن طريق تنمية الوعي المجتمعي والصحي للأفراد من خطر هذه الأوبئة. (السعيد، ٢٠٠٦، ٣٣)

لذا فإنه يجب عند نشوء أزمة صحية تقييم خطورة الأحداث، وتحديد أولويات للتعامل مع الأزمة، من خلال تأمين صحة الناس، والتوازن فى استخدام الموارد المتاحة لحل الأزمة، فالأزمات الصحية فى العادة تكون معقدة، لذلك تحتاج إلى اتخاذ قرارات بسرعة وبواقعية وبدقة، لذلك يجب الإشارة إلى واحدة من أخطر الأزمات الصحية التي تمر بها مصر والعالم أجمع، لأنها تهدد حياة الملايين على هذا الكوكب، وهى جائحة فيروس كورونا وهو أزمة عالمية مستمرة حالياً، وتسبب أضراراً اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، إضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، وأغلقت المدارس والجامعات على مستوى العالم. (عبدالهادى، ٢٠٢١، ١٩١١)

من خلال ما سبق فإن انتشار وباء فيروس كورونا كوفيد_١٩ بالسرعة والقوة التي شهدها العالم صدمة للأنظمة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية على مستوى العالم، وامتدت الأزمة شيئا فشيئا حتى شملت أغلب دول العالم من النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية، وسارعت الدول لتشكيل لجان أوبئة على مستوى عال من الصلاحيات والامكانيات للتعامل مع الأزمة القائمة ولمحاولة علاج الاثار الناتجة عنها، لأن تعتبر أزمة كورونا إحدى أشد الأزمات الوبائية خطورة على مر التاريخ نظرا لما أحدثته من تغييرات وتفاعلات فجائية على مختلف الأصعدة لم تقتصر فقط على الجانب الصحي بل أفرزت انعكاسات ضاغطة على الاقتصاد العالمي كما شهد العالم من خلالها انتكاسة حقيقية على مستوى تدبير السياسات العامة لمعالجة مسارها، ولذلك ظهرت الحاجة إلى ضرورة تطوير أدوات إدارة الأزمات وبالأخص الأزمات الصحية، بحيث شكلت أزمة وباء كورونا المستجد العابر للحدود اختبارا حقيقيا لصناع القرار فى جميع دول العالم حول إدارتهم لها، بحيث اختلفت الاساليب والوسائل المتبعة فى تدبيرها من دولة إلى أخرى، وحاولت

الحكومات الموازنة بين الوضع الصحي والوبائي فيها من جهة والحالة الاقتصادية من جهة أخرى لتلافى أي اضرار، وقامت دول أخرى على رعاية الجانب الصحي بتعطيل كل أو بعض جوانب النشاط الاقتصادي وعملت أخرى بالمفاضلة بين أحد الجانبين الصحي أو الاقتصادي، وفضلت دول أخرى استمرارية النشاط الاقتصادي مع التعامل مع الواقع الصحي القائم.

على الرغم من أن الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية والأوبئة والكوارث التى من صنع الإنسان تتطلب عملا سريعا لمنع المعاناة والمشقة، إلا أنها تعد فرصة للتغيير الإيجابي، وخلقت الأزمات لحظات مهمة لإعادة ضبط السياسات والاقتصاد وأنظمة الصحة العامة، كما ساعدت على بناء المزيد من الترابط المجتمعي وتعزيز السياسات لمنع الأزمات المستقبلية أو التخفيف منها. (ازيلتون وأخرون، ١٩٨٣، ٤)

وهناك الكثير من الأزمات التي تواجه المجتمع بصفة دورية أو عشوائية والتي تسبب خسائر فى المنشآت والمرافق العامة والممتلكات والثروات البشرية والطبيعة وتسبب خسائر وأضرار كثيرة للأفراد والمجتمع سواء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والإدارية، وحيث تهدد المجتمع بصورة عشوائية ومستمرة فى نفس الوقت والتنمية سواء فى جانبها المادي أو البشري وتقلل كل هذه الخسائر فى فرص التقدم فى مسار التنمية، لأنها تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على الثروة البشرية للمجتمع التي هى ركيزة أساسية من ركائز الحركة التنموية. (سالم، ٢٠٠٥، ٤٣)

مما لا شك فيه أن الانسان في أي مجتمع لا يمكنه ان يعيش بمعزل عن باقي افراد المجتمع وانما يتفاعل الافراد مع بعضهم البعض من خلال العلاقات الاجتماعية وهى ما يسمى براس المال الاجتماعي وهو عامل أساسي، وغالبا ما ينعكس رأس المال الاجتماعى فى الثقة والتعاون والمشاركة التي يعتمد عليها أعضاء المنظمة، وتتطور على وفق هذا المفهوم عمليات الاتصال الناجح والتفاهم بين الافراد ليتحقق تفعيل المجتمع الواحد كنظام متكامل، وهو ما يحقق الامان والرفاهية لأبناء المجتمع.

ويعتقد أن رأس المال الاجتماعي قد يعزز الشبكات الشخصية، من خلال توفير أساس للثقة والتعاون والأنشطة الجماعية، ويركز على تفاعلات أعضاء المجتمع الداخلي والمساعدة المتبادلة، والثقة المتبادلة وقواعد السلوك وتحسين التنمية الشاملة وأداء المجتمع، ويتشارك الأفراد الاهتمامات أو الاهداف ذا الصلة مع الاخرين، وقد تؤدى هذه الروابط الجديدة إلى زيادة رأس المال، لذلك اعتقد الكثير من العلماء أن الثقة قد تقلل من التوتر والصراع بين الأشخاص وتعزز التعاون والتماسك والتفاهم داخل المجتمع، فضلا عن تعزيز الانسجام والتعاون بين الأشخاص. (yiwu et al, 2012, 248)

فالثقة هي متغير أساسي فى العلاقات الإنسانية داخل المنظمات، وهى على علاقة قوية بفعالية المشاركة فى اتخاذ القرار وديناميه الجماعة، وهى بالتالي متغير أساسي فى التنبؤ بالسلوك الفردي، كما أنها تشكل العنصر الأساسي فى

الفاعلية التنظيمية إذ ليس هناك منظمة تستطيع أن تتخذ لها مكانا فى بيئة الأعمال من دون وجود الثقة بين الأشخاص وليس هناك قائد تنظيمي يستطيع إهمال العنصر القوى للثقة فى ممارسة جميع الأعمال. (Gillespie, Mann, 2000, 2)

مما لا شك أن الثقة تزيد من المشاركة فى اتخاذ القرارات، لان الثقة والمشاركة يرتبط بعضهم ببعض، فكلما انخفاض الثقة انخفضت المشاركة، وزيادة الثقة عموما تؤدى إلى زيادة المشاركة، فالمشاركة يتقاسم فيها الشركاء من أطراف المجتمع وتنظيماته الأدوار والمسئوليات والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن المشاركة تعمل على توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية فى المجتمع، فى جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما وتكاملها من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة. (البحيرى، ٢٠١٣، ١٢)

كما ان دراسة دور راس المال الاجتماعي الذى يعزز التنمية المستدامة وهذا الدور الذى يتمثل فى قدرته على تفسير مدى نجاح التنمية، فعلى المستوى الاقتصادي للتنمية يسهم راس المال الاجتماعي فى زيادة الإنتاج، وعلى المستوى الاجتماعي للتنمية يسهم فى حل الكثير من القضايا الاجتماعية من خلال العلاقات الاجتماعية والتضامن فيما بينهم، وعلى المستوى السياسي فهو يعد الرابط والصلة التي تربط الافراد بمؤسسات المجتمع المدني خاصة من خلال الثقة، واما على المستوى البيئي يسهم رأس المال الاجتماعي فى حل المشكلات فى فترات الازمات والكوارث الطبيعية، فهو له أهميته كألية لأنه يجلب الدافع المجتمعي والشعور بالهدف والتضامن بين افراد المجتمع مما يسهل استراتيجيات سبل العيش المستدامة. (محمد وعلاق، ٢٠١٩، ٧٧)

حيث أن الخدمة الاجتماعية تهتم بالعديد من القضايا والمشكلات الاجتماعية خاصة الأزمات والكوارث، وتعمل على ما من شأنه وقاية الأفراد من الوقوع فى المشكلات والأزمات الاجتماعية، وتتدخل الخدمة وقائيا عن طريق نشر الوعى العام، وتحسن مستوى المعيشة، وتطوير ظروف البيئة، وتغيير أنماط السلوك بما يساعد الأفراد والجماعات والمجتمعات على استثمار قدراتهم واستخدام طاقاتهم الذاتية للتكيف والانتاج والأبداع، من خلال الاهتمام بالجانب الوقائي للتقليل من حدوث الأزمات والكوارث المجتمعية، بما يساهم فى وقاية أفراد المجتمع من تكرار حدوث الأزمات أو التقليل من أثارها السلبية. (غرابية، ٢٠٠٤، ٣٦)

كما تعتبر الخدمة الاجتماعية أحد المهن المسئولة التى تساهم بدور كبير في مواجهة الأزمات والكوارث المجتمعية، حيث إن للأزمات الاقتصادية تأثير على المستوي المعيشي لحياة الاسر، كما أكدت علي أنه لا بد من القيام بدعم شبكات الأمان والحماية الاجتماعية للأسر من خلال توفير العديد من آليات العمل والإنتاج، وضرورة استثمار الموارد البشرية في صنع

واتخاذ القرارات أثناء الأزمات المجتمعية، وأن المنظمات يجب أن تحافظ علي التزام العاملين بها وتنظيمهم وظيفياً لما لذلك من أثر إيجابي علي فاعلية المنظمة وقت الأزمات.

حيث أن الخدمة الاجتماعية لها دوراً كبيراً من خلال ما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من أدوار ومهام (مثل الدور التنسيقى، الدور التخطيطي، الدور التنموي، الدور الدفاعي) في مواجهة المشكلات والأزمات المجتمعية، وأنه من الضروري أن نقوم بمساندة ودعم الأخصائيين الاجتماعيين لمساعدتهم علي مواجهة الأزمات والكوارث وتحقيق الأمن الاجتماعي لأفراد المجتمع، لإشباع حاجات المتضررين. (مسلم وصبرى، ٢٠١٦، ٣٤٩)

ومن البديهي مع ظهور الأزمات وما تبعها من آثار وتداعيات سلبية ضرورة وجود تخطيط علمي لإدارتها ومواجهة آثارها، وتعد إدارة الأزمات والكوارث مسئولية جماعية تتداخل وتتكامل فيها أدوار وأنشطة أجهزة وكيانات متعددة، كما أن التنسيق والتنظيم لإدارة الأزمات ينبغي أن يبنى علي منظومة تتفاعل فيها أنشطة وجهود كل الكيانات والخبرات ذات العلاقة بالأزمة وهى عملية تتسم بالمرونة بالقدر الذي يسمح له بالتكيف مع التغيرات التى تستجد مع الأزمات. (محمد، ٢٠١٢، ٢٣٣)

ومن خلال ما سبق يعتبر التخطيط متطلب أساسي ومهم فى عملية إدارة الازمات حيث ان معظم الازمات تتأزم لأنها أخطاء بشرية وادارية وقعت بسبب غياب القاعدة التنظيمية للتخطيط فإن لم يكن لدينا خطط لمواجهة الازمات فإن الازمات سوف تنهى نفسها بالطريقة التي تريدها هى لا بالطريقة التي نريدها نحن، ويتضح لنا أن التدريب على التخطيط للازمات يعد من المسلمات الاساسية فى المنظمات الناجحة فهو يساهم فى منع حدوث الازمة او التخفيف من أثارها وتلافى عنصر المفاجأة المصاحب لها، وأيضا يتبين لنا أن التخطيط يتيح لفريق عمل إدارة الازمات القدرة على إجراء رد فعل منظم وفعال لمواجهة الازمة بكفاءة عالية، والاستعداد لمواجهة المواقف الطارئة غير المخطط لها التي قد تصاحب الازمة.

حيث يعتبر التخطيط الاجتماعي مسئولية مجتمعية، يشارك فى جميع مراحل العملية التخطيطية أفراد المجتمع وجميع فئاته باعتبار أن المشاركة حقا ديمقراطيا لجميع الافراد، حيث تؤدى مشاركة أفراد المجتمع إلى ترشيد القرار التخطيطي وتوجيه هذا القرار اتجاه تحقيق الاهداف المجتمعية ومقابلة الحاجات ومواجهة المشكلات خاصة إذا ما كان هناك اتفاق حول الآراء المتعلقة لحاجة أو مشكلة ما. (السروجى، ٢٠١٣، ٤٩٠)

وفى وقت الأزمات والكوارث يبرز دور الأخصائي الاجتماعي فى المواجهة عن طريق تخفيض الأثار السلبية للأزمة وتحليل الأزمة والاستفادة منها والتخلص من الأضرار التي تسببها، بالإضافة إلى توفير الدعم والمساندة اللازمين لإعادة التوازن لدى المواطنين والمجتمع.

إن الدراسة الحالية تبحث فى الأزمات والكوارث التي تواجه المجتمع ومن هذه الأزمات فيروس كورونا الذى يعد من الأزمات العنيفة والتي تهز

كيان العالم كله والتى يترتب عليها العديد من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية والصحية التي تهدد حياة الأفراد مما يستلزم القيام بمواجهتها من كافة المهن كالخدمة الاجتماعية والعديد من الاليات كالثقة فى التعامل مع الأزمات والكوارث للمشاركة فى تقديم أفضل الحلول لمعالجة الأزمة، ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمتضررين وبث الطمأنينة فى نفوس الأفراد، وزيادة ثقتهم فى قدرة الدولة ومؤسساتها فى مواجهة هذه الأزمة.

وبناء على ما سبق فالدراسة الحالية ترتكز على قضية أساسية وهى ما مدى الثقة فى الإجراءات والتدابير التي تتخذها الدولة للحد من انتشار الأزمة والقضاء عليها، والتخفيف من أثارها السلبية، ومدى الثقة فى التخطيط الجيد لإدارة الأزمة والسيطرة عليها ومدى المشاركة فى التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث.

ثانيا: الدراسات السابقة:

ومن الدراسات السابقة فى هذا الموضوع مايلى :

☒ المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالثقة:

١. دراسة (lee, 2009)

بعنوان "تصور العلاقة بين التمييز العنصرى والعدالة الاجرائية وثقة المواطن في الحكومة "وقد استهدفت الدراسة دراسة العلاقة بين التمييز العنصرى والعدالة الاجرائية وثقة المواطن في الحكومة والتعرف على أثر التمييز العنصرى على ثقة المواطن في الحكومة، وقد توصلت الدراسة أهمية العلاقة بين التمييز العنصرى والعدالة الاجرائية وثقة المواطن في الحكومة وكذلك أهمية ثقة المواطن في المؤسسات الحكومية من خلال الشراكة لتحقيق التنمية

٢. دراسة (Grouter, 2010):

بعنوان "الشبكات الاجتماعية المساهمة في تعزيز دور الثقة "وقد استهدفت الدراسة التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في المساهمة في تعزيز دور الثقة، وقد توصلت الدراسة إلى التركيز على الخصائص الهيكلية مثل الممارسات الامنية والشبكات العلاقية، وتحديد انواع الثقة مثل الثقة في الافراد والمؤسسات والشبكات الاجتماعية، وان شبكات الاجتماعية تساهم في تعزيز الثقة مما يؤدى إلى تنمية راس المال الاجتماعي.

٣. دراسة (داوود، ٢٠١١):

بعنوان "قيمة الثقة السياسية بين المواطن والحكومة "وقد استهدفت الدراسة تحديد مستويات الثقة السياسية في الحكومة الدكتور أحمد نظيف خلال الفترة (من يوليو٢٠٠٤إلى يوليو ٢٠٠٩)، وقد توصلت الدراسة إلى تدنى مستويات الثقة السياسية في أفراد النخبة الوزارية للحكومة المصرية، وكذلك تواضع قيمة الثقة السياسية في السياسات العامة للحكومة ومؤسساتها .

٤. دراسة (Pytlikzillig, 2012)

بعنوان "طريق الادخال العامة التى تؤثر على الثقة في النشر الحكومى "وقد استهدفت الدراسة إلى تحديد تأثير الوسائل التكنولوجيا التي تقوم عليها الثقة فى تقييم انشطة الحكومة، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد جهود الحكومة فى كسب ثقة المواطنين وفى صنع السياسات الرعاية

الاجتماعية وتلبية حاجات المواطنين، واستخدام الحكومة لنتائج تلك التقييمات عند صنع القرارات الخاصة بسياسات الرعاية الاجتماعية.

٥. دراسة (خواجه، ٢٠١٤):

بعنوان "الثقة كمتغير للمشاركة في صنع القرار التخطيطي على المستوى المحلى "وقد استهدفت الدراسة إلى ان الثقة عنصر ضروري في مشاركة المواطنين في صنع القرار التخطيطي على المستوى المحلى، وتحديد واقع المشاركة المواطنين في صنع القرار التخطيطى على المستوى المحلى، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر متغيرات الثقة تدعيما للمشاركة في صنع القرار التخطيطى على المستوى المحلى كما يحددها أرباب الاسر هى الثقة في المؤسسات المجتمع، وتليها الثقة في الحكومة، والثقة السياسية، والثقة في الأخرين، وكما يحددها المسئولين هى الثقة السياسية وتليها الثقة في الحكومة، والثقة في المؤسسات المجتمع، والثقة في الأخرين، وأن مستوى أبعاد المشاركة في صنع القرار التخطيطى على المستوى المحلى كمايحدده أرباب الأسر متوسط، كما يحددها المسئولين مرتفع.

٦. دراسة (الجزار، ٢٠١٦):

بعنوان "الثقة كمتغير للمشاركة في تخطيط برامج التثقيف السياسى لبرلمان الشباب "وقد استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الثقة والمشاركة السياسية للشباب وتحديد واقع ابعاد الثقة كمتغير للمشاركة في تخطيط برامج التثقيف السياسى، وقد توصلت إلى تحديد ابعاد الثقة التى تاثيرا في المشاركة السياسية للشباب، وتحديد واقع الثقة لدى الشباب.

٧. دراسة (حسن، ٢٠٢٠):

بعنوان "الثقة كمتغير لمشاركة الفقراء فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية على المستوى المحلى "وقد استهدفت الدراسة إلى تحديد واقع ابعاد الثقة لدى الفقراء وتحديد واقع ابعاد المشاركة فى صنع السياسات الرعاية الاجتماعية على المستوى المحلى، وقد توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة طردية بين الثقة ومشاركة الفقراء وان من المتوقع ان تكون مستوى درجة ابعاد الثقة لدى الفقراء منخفضا وان من المتوقع ان توجد فروق جوهرية لدالة احصائيا بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى ابعاد المشاركة الفقراء فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية.

٨. دراسة (جلال، ٢٠٢١):

بعنوان "الثقة وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بمنظمات المجتمع المحلى "وقد استهدفت الدراسة إلى تفعيل دور الثقة لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بمنظمات المجتمع المدنى، وتحديد مستوى الثقة لدى المسئولين والمستفيدين من منظمات المجتمع المدنى، وتحديد واقع خدمات الرعاية الاجتماعية بمنظمات المجتمع، وقد توصلت إلى وجود علاقة طردية بين الثقة وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية، ووجود فروق جوهرية بين استجابات المستفيدين والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الثقة وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بمنظمات المجتمع المدنى.

☒ المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بإدارة الازمات والكوارث:

١. دراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٠):

بعنوان "طريقة تنظيم المجتمع وتنمية ثقافة التعامل مع الكوارث والازمات "وقد استهدفت الدراسة التعرف على الجوانب المادية والمعنوية والخدمات والبرامج التى تقوم بها هذه المنظمات، وقد توصلت الدراسة إلى اهمية دور المنظمات العاملة في مجال الازمات والكوارث.

٢. دراسة (الطاروطى، ٢٠١١):

بعنوان "تقييم دور مراكز إدارة الازمات والكوارث بالمحافظات فى مجابهة ازمة انفلونزا الطيور فى بجمهورية مصرية العربية، وقد استهدفت الدراسة إلى تحليل أسباب الأزمات فى المحافظات وتأثيرها على تنفيذ خطط التنمية، وتأكيد أهمية اللامركزية فى الازمات وتنمية قدرة قيادات المحافظات على الاستخدام الامثل للموارد الذاتية، والاهتمام بدور المعلومات فى تبسيط اليات دعم اتخاذ القرار على المستويين المحلى والقومى، وقد توصلت إلى تعدد مشاكل التخطيط لأنشطة الخدمات فى المحافظات بسبب مساوئ البيروقراطية ومركزية اتخاذ القرار وغياب دور ونشاط مراكز إدارة الكوارث والازمات.

٣. دراسة (Abu Hussein, 2012)

بعنوان "توعية الممرضات واستعداد مستشفياتهن لإدارة الكوارث بمستشفى جامعة بنها"وقد استهدفت الدراسة إلى تقييم وعى الممرضات بإدارة الكوارث وقياس مدى استعداد المستشفى لإدارة الكوارث، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف الممرضات كانوا على دراية بإدارة الكوارث، والمتعلقة بتأهب المستشفيات بشكل عام، فهى ليست مستعدة لإدارة الكوارث ولكن تتعلق بأنواع الكوارث فهى أكثر استعدادا للكوارث الخارجية منها الداخلية.

٤. دراسة (حواس، ٢٠١٣):

بعنوان "كفاءة الجهاز الإداري الحكومي فى ادارة الازمات والكوارث فى مصر "وقد استهدفت الدراسة رصد وتحليل إدارة الازمات والكوارث فى قطاع النقل المصري وتقييم دور الجهاز الإداري فى قطاع النقل، ومعرفة الأطار الحالى لتنظيم إدارة الأزمات فى مصر، ورصد السياسة التي تتبعها وزارة النقل، واقتراح استراتيجية عامة لإدارة الأزمات ورصد العلاقة بين النجاح أو الفشل فى إدارة الأزمات والكوارث، وقد توصلت الدراسة إلى أن أداء الجهاز الحكومى يتسم بالاهتمام بالسياسات المظهرية التي تعمل على تهدئة الرأى العام، وتتسم تحركات الجهات المسئولة بإدارة الكارثة تتحرك ببطء ممايجعل الازمة او الكارثة هى التي تواجه متخذى القرار وتحيط بالمجتمع وليس العكس وهو مايزيد من خسائرها المادية والبشرية والتقنية.

٥. دراسة (David, 2014)

بعنوان "وسائل التواصل الأجتماعى فى الحد من مخاطر الكوارث وإدارة الأزمات" وقد استهدفت إلى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي فى مواجهة الأزمات والكوارث، وأهمية استخدام وسائل الاعلام فى مواجهة الازمات والكوارث، وقد توصلت إلى أن وسائل التواصل لها دور فعال فى مواجهة الأزمات والكوارث، وأن وسائل

الاعلام لها اهمية قوية فى الحد من الازمات والكوارث.

٦. دراسة (محمد، ٢٠١٥):

بعنوان "الأبعاد الأجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث دراسة تحليلية ميدانية لدور الدولة المصرية فى إدارة الأزمات المستحدثة "وقد استهدفت إلى التعرف على طبيعة الأزمة، والتعرف على أسلوب وأداء الدولة المصرية فى التعامل مع الأزمات، والكشف عن معوقات والتحديات البنيوية والثقافية التي تحول دون الإدارة العلمية الرشيدة للأزمات، وقد توصلت إلى أن ثقافة الإستهانة سبب حقيقى ورئيسى وراء الأزمات، وأن ثمة علاقة قوية بين زيادة الأزمات الأجتماعية والأقتصادية والسياسية فى الدولة المصرية وبين تراجع دور الدولة عن أداء أدوارها، وأن الدولة لا تأخذ فى الإعتبار الأبعاد البنائية للأزمة عند تشخيصها والتعامل معها، حيث يتم التعبير عن العديد من الأزمات من خلال بعض المشكلات الجزئية المرتبطة بها مما يحول دون الوصول لحلول جذرية بشأن العديد من الأزمات .

٧. دراسة (حلمى، ٢٠١٩):

بعنوان "دور الاعلام فى إدارة الازمات والكوارث دراسة سوسيولوجية فى صعيد مصر "وقد استهدفت الدراسة إلى دراسة دور وسائل الإعلام المختلفة إدارة الأزمات والكوارث من خلال تطبيقها على كارثة الفيضانات فى محافظات الصعيد، وتوضيح دور الأعلام التقليدي والحديث فى إدارة الأزمات والكوارث فى الصعيد المصرى، وقد توصلت الدراسة إلى أن مصر وخاصة صعيد مصر فقيرة من حيث التنبؤ بالأزمات والكوارث خاصة الكوارث الطبيعية ، ووجود حالة من التنسيق والتعاون بين مختلف الإدارات داخل المحافظة، وأن وسائل التواصل الأجتماعى تساعد الناس على متابعة الاحداث وتوعية الناس باهمية مواجهة الازمات والكوارث.

٨. دراسة (عبدالرحمن، ٢٠٢٠):

بعنوان "الحوكمة الرشيدة كمتغير فى التخطيط لادارة الازمات والكوارث بالمجتمع المحلى "وقد استهدف الدراسة على اهمية الحوكمة الرشيدة فى ادارة الازمات والكوارث، وقد توصلت إلى أنه من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الحوكمة الرشيدة فى التخطيط لادارة الازمات والكوارث بالمجتمع المحلى متوسطا مما يجعلنا نقبل الفرض الاول للدراسة، وأنة من المتوقع أن يكون مستوى مراحل التخطيط لادارة الازمات والكوارث بالمجتمع المحلى متوسطا مما يجعلنا نقبل الفرض التانى للدراسة، وانه توجد علاقة طردية تاثيرية دالة إحصائيا بين تطبيق أبعاد الحوكمة الرشيدة والتخطيط لادارة الازمات والكوارث بالمجتمع المحلى مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة.

☒ تعقيب على الدراسات السابقة:

(١) اكدت نتائج الدراسات كل من (سيد والجزار وعبد الكريم) على ان انخفاض الثقة لدى المواطنين يؤدى إلى انخفاض المشاركة فى المجتمع.

(٢) اكدت نتائج الدراسات كل من (lee، سمير) على ان الثقة لها دور فعال فى المشاركة السياسية والاجتماعية وبدونها تصبح المشاركة ضعيفة.

(٣) اكدت نتائج الدراسات كل من (داوود، lee) على ضرورة وجود الثقة بين المواطن والحكومة لما يؤثر على تحقيق الاهداف.

(٤) أكدت نتائج الدراسات كل من (الحنفى، نجم كريم) على أن الثقة تعزيز من سلوكيات المواطنة لدى الأفراد.

(٥) اكدت نتائج الدراسات كل من (احمد، lanner) على ان للثقة دور فى التخفيف من المخاطر السياسية والاقتصادية.

(٦) اكدت نتائج دراسة (احمد) على ان للجمعيات الاهلية دور فى مواجهة الازمات والكوارث.

☒ موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

(١) أوجه الاتفاق:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على اهمية تحديد واقع ابعاد الثقة للتخطيط لإدارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أن الثقة عنصر رئيسي من عناصر رأس المال الاجتماعي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على اهمية تخطيط ادارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على اهمية تحديد اكثر ابعاد الثقة ارتباطا بالتخطيط لإدارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على اهمية التخفيف من الاثار السلبية التي تسببها الازمات والكوارث
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على ضرورة العمل على الحد من الازمات والكوارث.

(٢) أوجه الاختلاف:

- حيث اهتمام هذه الدراسة بدراسة ازمة فيروس كورونا والاضرار التي تسبب فيها .
- ان هذه الدراسات لم تتناول موضوع الدراسة الحالية والتى تسعى إلى التعرف على اهمية الثقة كمتغير للمشاركة فى التخطيط لادارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى.
- تعتبر هذه الدراسة هى الدراسة الأولى التي تناول الثقة مع التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى.

☒ مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- تكوين خلفة نظرية عن ابعاد الثقة كمتغير فى التخطيط للإدارة الازمات والكوارث.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة فى تحديد مشكلة الدراسة وصياغة الاجراءات المنهجية للدراسة
- ايضا ساعدت الدراسات السابقة فى تحديد مفاهيم الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، واختيار نوع الدراسة وصياغة الإجراءات المنهجية لها وخصوصا فى تحديد أدوات الدراسة والمنهج الملائم للدراسة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على أن الثقة متغير للتخطيط لإدارة الأزمات والكوارث في المجتمع المحلى، حيث نحتاج إلى مسئولين على درجة عالية من الثقة، فكلما كانت

هناك ثقة من جانب المسئولين في الإجراءات التخطيطية التى يقومون بها للوقاية من الأزمات والكوارث (خاصة أزمة فيروس كورونا)كلما أدى ذلك إلى مواجهة السرعة للأزمة وسيطرة عليه حيث بلغ اعداد المصابين من الفيروس على مستوى العالم حوالى ٥٥٢٣٩٤٩٨٠مليون وحالات الشفاء ٥٢٧٥٦٥٣٧٥مليون وحالات الوفيات ٦٣٥٧٣٠٨مليون .

وبناء على ما سبق فان الدراسة المطروحة تؤدى إلى كيف يمكن أن تكون الثقة متغير للتخطيط لإدارة الأزمات والكوارث في المجتمع المحلي وهل هناك علاقة بين الثقة والتخطيط لإدارة الأزمات والكوارث في المجتمع المحلي لمواجهة فيروس كورونا.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١. زيادة الأزمات والكوارث وخاصة أزمة فيروس كورونا، الذى بلغ اعداد المصابين به منذ بداية حوالى ١٢٩٢٢٠٠ألف مصاب في مصر،٥٥٢٣٩٤٩٨٠ألف مصاب عالميا. (تقرير رئاسة مجلس الوزراء لجمهورية مصر العربية على موقع www.care.gov.eg.)
٢. زيادة أعداد المتضررين من الأزمات (خاصة فيروس كورونا) وتفاقم الاثار السلبية لهم مما يتطلب زيادة الاهتمام من الدولة بتقديم خدمات لهؤلاء المتضررين.
٣. التركيز العالمي على الأزمات وخاصة أزمة فيروس كورونا مما أدى إلى زيادة الاهتمام بإدارات أزمات والكوارث لزيادة درجة الاستعداد والتخطيط لمواجهة أزمة فيروس كورونا.
٤. اهتمام الدولة بتقديم خدمات وبرامج الحماية الاجتماعية وتوعية لمساعدة المواطنين في الوقاية من الأزمات والكوارث.
٥. تقوم مهنة الخدمة الاجتماعية بالتعامل مع المتضررين من الأزمات والكوارث (أزمة لفيروس كورونا).
٦. تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بالتخفيف من الاثار السلبية الناتجة من الأزمات والكوارث (لفيروس كورونا).
٧. تساعد مهنة الخدمة الاجتماعية في تحقيق الرفاهية والحماية الاجتماعية للمواطنين.
٨. اهمية التخطيط الاجتماعي في إيجاد التنسيق بين الإدارات المختلفة لمواجهة هذه الأزمة.
٩. الحرص على المام المخطط الاجتماعي بمجموعة من المهارات والخبرات والمعارف التى تمكنه من التعامل مع مواقف الأزمات والكوارث في المجتمع المحلي.

خامساً: اهداف الدراسة:

١. تحديد واقع أبعاد الثقة فى التخطيط لادارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى.
٢. تحديد مراحل التخطيط التي تقوم بها إدارات الازمات والكوارث.
٣. تحديد أهمية التخطيط فى إدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى.
٤. تحديد الادوار التي تستند عليها إدارات أزمات والكوارث فى المجتمع المحلى.
٥. تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق أبعاد الثقة فى التخطيط لأدارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى.

سادساً: :**تساؤلات الدراسة** :

١. ما أبعاد الثقة فى التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى ؟
٢. ما مراحل التخطيط التى تقوم بها إدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى ؟
٣. ما أهمية التخطيط فى إدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى؟
٤. ماالأدوار التى تستند عليها إدارات الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى ؟
٥. ما معوقات التى تواجه تطبيق أبعاد الثقة فى التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى؟

سابعاً: **المفاهيم الدراسة**:

(١) مفهوم الثقة:

مفهوم الثقة فى علم الاجتماع متنوع ومن أبسط تعريفاته، تعريف أنتونى غدنز فى كتابه "أثار الحداثة "١٩٩١م بأنها: الثقة فى مصداقية شخص أو نظام معين، وهذا يعنى وجود الثقة بشبكة معقدة من القيم والأخلاقيات الاقتصادية والاجتماعية وعلى مستويات فردية أو مؤسسية. (سكوت ومارشال، ٢٠١١، ٥١١)

وهى مرادفة للمصداقية، وجوهرها هو مدى أن أثق فى الغير ومدى أن أكون مصدر ثقة لديهم وقد جاء فى معجم التعريفات للجرجانى أن الثقة هى التي يعتمد عليها فى الأقوال والأفعال. (الجرجانى، ٢٠١٠، ٦٤)

وتعرف الثقة فى أبسط تعريفاتها على أنها العلاقة التي تتجاوز حدود حسابات المصلحة الذاتية الضيقة. (زايد، ٢٠٠٦، ٢٠)

من خلال ما سبق يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائياً الثقة كما يلى :

- درجة الثقة فى القدرات الذاتية.
- درجة الثقة فى إدارة الأزمات والكوارث.
- درجة الثقة فى الزملاء والآخرين .
- درجة الثقة فى المجتمع.

(٢) مفهوم المشاركة:

المشاركة هى عبارة عن تعاقد بين اثنين أو أكثر على العمل للكسب بواسطة الأعمال أو الأموال ليكون الغنم بينهم حسب الاتفاق.

وتعرف ايضا بأنها الوسيلة التي يتمكن بها المجتمع من التأثير فى القرارات المتعلقة بحياتهم وبالسياسات والبرامج التي يضعها المجتمع من اجلهم. (عبداللطيف، ١٩٩٦، ٥١).

فمصطلح المشاركة هو رغبة الانسان وقدرته على التعاون والتكاتف والتالف مع مجموعة لانجاز شئ ما، وهوما يصدر وينتج بناء على الشعور بالانتماء لهذا الشئ والشعور بالرغبة بالخوض فى تفاصيل هذه الروح. (الحموز، د.ت، ٩)

والمشاركة :هى العملية الأجتماعية التي يتم من خلالها قيام الإنسان بدور فى الحياة السياسية أو الأجتماعية أو الأقتصادية . (أبو المعاطى،٢٠١٢، ١٠٣)

ال ما سبق يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائياً للمشاركة كما يلى:

- المشاركة هى عمود فقرى لأي جهد تنموي يساعد على النهوض بالمجتمع.
- هو الدور الذي يقوم به أهالي المجتمع فى تحقيق التنمية للمجتمع.

- هى الطريقة التي تأثير فى القرارات والسياسيات والبرامج التي يضعها المجتمع.
- هى رغبة الانسان وقدرته على التعاون لإنجاز الاشياء.
- هى تعاقد يحدث بين أفراد والمؤسسات أو الجماعات من أجل القيام بأدوار تساعدهم على حل أزماتهم.

(٣) مفهوم التخطيط لادارة الازمات:

التخطيط هو تحديد الاعمال أو الانشطة وتقدير الموارد واختيار السبل الأفضل لاستخدامها من اجل تحقيق أهداف معينة وخاصة، وهو نظام تكاملي تتضافر فيه جميع المجهودات، والتخطيط مرتبط بالغايات والمقاصد والأهداف. (عرباوى وحريرى، ٢٠١٩، ٩)

والتخطيط عملية منهجية تتم ضمن إطار استراتيجى، وبشكل منهجى يهدف إلى تحديد المبادئ والأهداف والأولويات، وبما يضمن التفكير فى ما سيكون مستقبلا. (Shapiro, 5)

عرفه نبيل السمالوطى: بأنه "المواءمة بين ما هو مطلوب، وما هو متاح عمليا فهو يعنى تعبئة وتنسيق وتوجيه الموارد والطاقات والقوى البشرية لتحقيق اهداف معينة ويتم تحقيق هذه الاهداف فى فترة زمنية معينة تحددها الخطة وتعمل كل خطة على تحقيق الاهداف بأقل تكلفة ممكنة عمليا. (المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ٢٠١٤)

فقد عرف التخطيط لإدارة الأزمات بأنها: فن القضاء على جانب كبير من المخاطرة وعدم التأكد بما يسمح لك بتحقيق تحكم أكبر فى مصيرك ومقدراتك. (توفيق، ٢٠٠٤، ١٨)

كما تعنى التخطيط لإدارة الأزمة: التعامل مع الأزمات من أجل تجنب حدوثها من خلال التخطيط للحالات التي يمكن تجنبها، وإجراء التحضيرات للأزمات التي يمكن التنبؤ بحدوثها فى إطار نظام يطبق مع هذه الحالات الطارئة عند حدوثها بغرض التحكم فى النتائج او الحد من أثارها التدميرية. (الاعرجى ودقاسمة، ٢٠٠٠، ٧٧٧)

ويقصد بالتخطيط لإدارة الأزمات: هى تلك العملية التي تهدف إلى تحقيق استعداد دائم لمواجهة الأزمات بأكبر قدر من التنسيقيين الأجهزة والأزمات المعينة بمواجهة وتحديد الواجبات العامة والخاصة الملقاة على هذه الأجهزة. (عبد المجيد، ٢٠٠٧، ١٥٣)

من خلال ما سبق يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائيا للتخطيط لإدارة الازمات كما يلى:

- هو الخطوات الواعية لحل الأزمات والكوارث التي تواجههم.
- هو عبارة عن مجموعة من الخطط التي تقوم بمعالجة الأزمة والتخلص من آثارها.
- هو سلسلة من المهام أو الإجراءات أو العمليات لتحديد وتعرف على الأزمات والكوارث المتوقع حدوثها بأساليب تمكن المنظمة من منع أو مواجهة هذه الأزمات.
- هو عبارة عن إعداد خطط واستراتيجيات والأساليب والإجراءات للتعامل مع الأزمات.
- هو التخطيط المسبق لحدث سلبى غير متوقع، يسبب فى حدوث خسائر وذلك للتقليل من أضراره.

(٤) مفهوم الازمة:

يعرفها المعجم الوسيط على انها "الشدة والقحط "، والازمة هو المضيق ويطلق على كل طريق بين جبلين مأزم. (الرازى، ١٩٦٧، ١٥)

ويعرف معجم ويبستر Webster الازمة بأنها نقطة تحول إلى الافضل او الأسوأ، وهى لحظة حاسمة، أو وقت عصيب، أى وضع وصل إلى مرحلة حرجة.(حسن بكر، ٢٠٠٧، ٩٧)

عرفت الأزمة على أنها: أى تهديد قد يلحق الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، أو يؤدى إلى تعطيل سير العمل، حيث إن كل مؤسسة أو شركة هى عرضة للأزمات التي قد تؤدى إلى الإضرار باسمها وسمعتها وظهر مصطلح إدارة الأزمات الذى يهتم بدراسة الأخطار المحتمل حدوثها فى المستقبل وتؤثر على العمل، ووضع خطة لمعالجتها بشكل إيجابى. (Jonathan, Bernstein, 2018)

كما عرفها روبرتس :على انهاحالة موقتة من الاضطراب وعدم التوازن تتسم فى الغالب بعدم قدرة الفرد للتغلب على موقف خاص باستخدام الطرق المعتادة لحل المشكلة واحتمال نتيجة إيجابية أوسلبية كما أن الشخص الذى يعانى من أزمة يمر بخبرة متوقفة على المصادفة أو منطوية على المخاطرة أو حادثة تهدد حياته، ويكون فى تلك الحالة سريع التأثر بتلك الحادثة ويفشل فى التغلب على الضغوط التي يتعرض لها أو التقليل منها من خلال الطرق المعتادة وبالتالى يدخل فى حالة من عدم التوازن.(السنهورى، ١٩٩٦، ٣٥٢)

من خلال ماسبق يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائيا للازمة كما يلى :

- هى النقطة الحرجة، واللحظة الحاسمة مدى تطور سواء إلى الافضل او الاسوأ.
- هى خلل يؤثر ماديا فى النظم الموجودة فى المجتمع.
- حدث يكون غير متوقع يؤدى إلى صعوبة فى التعامل معه.
- هى حالة مؤقتة بسبب حدوث الاضطراب وعدم توازن.
- هى حدث يتحدى قوى الفرد ويضطره إلى تغيير فى سلوكه ووجهه نظره.
- نقطة تحول إلى الأفضل أو الأسواء.

(٥) الكارثة:

تعنى الكارثة فى اللغة العربية النازلة العظيمة والشدة، وجمعها كوارث ويقال كرثة الكوارث أى أقلقته، وكرثة الامر أى اشتد عليه وبلغ منه المشقة. (المعجم الوجيز، ١٩٩٨، ٥٣٠)

الكارثة :هى حدث مفاجئ أو غير مفاجئ والاسباب طبيعية لادخل لانسان فيها، وأخرى بسبب تصرف الإنسان الخاطئ أو لتداخل الاسباب الطبيعية والبشرية ويترتب عليها خسائر مادية وبشرية يختلف حجمها حسب نوع الكارثة وشدتها.(الدليمى، ٢٠٠٩، ٢٩)

عرفت الكارثة بانها: حدث مروع يصيب قطاعا من المجتمع أو المجتمع بأكمله بمخاطر شديدة وخسائر مادية وبشرية ويؤدى إلى ارتباك وخلل وعجز فى التنظيمات الاجتماعية فى سرعة الاعداد للمواجهة، وتعم الفوضى فى الاداء وتضارب فى الادوار على مختلف المستويات. (كامل، ٢٠٠٢، ٢١)

هناك خلط كبير بين الكارثة والازمة نظرا للالتصاق والارتباط الشديدين بين الكلمتين، المشكلة التي تبقى دون حسم فترة طويلة تتحول إلى كارثة، والكوارث هى غالبا المسببة للازمات، فالكارثة هى الحالة التي حدثت فعلا وادت إلى تدمير وخسائر فى الموارد البشرية والمادية او كلاهما، واسباب الكوارث دائما مباشرة ويمكن جصرها خلال فترة زمنية محددة.(هلال، ٢٠٠٤، ١٢)

من خلال ماسبق يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائيا للكارثة كما يلى:

- هى مشكلة تبقى بدون حل لفترة طويلة.
- هى حالة تسبب تدمير وخسائر فى المواد البشرية والمادية.
- هى نكبة او بلية ومفاجئة ضخمة.
- هى التغيير المفاجئ حاد الذى يسبب انهيار التوازن.
- هى حدث مروع يسبب دمار المجتمع.
- هى عبارة عن تغير مفاجئ حاد الأثر الذى يحدث بسبب تغيرات متصلة فى القوى ويكون من نتائجها انهيار التوازن.

(٦) المجتمع المحلى:

المجتمع المحلى :هو عبارة عن مجموعة أفراد تربطهم رابطة ما معروفة لديهم ولها اثر دائم أو مؤقت فى حياتهم وفى علاقاتهم مع بعض يرتبطون معا بالعادات والتقاليد والاحكام الاخلاقية ويحترمون بعضهم البعض ويشكلون فى المكان الذى يعيشون فيه جزءا من اجزاء الحياة الاجتماعية. (وافى، ٢٠١٦، ١٦)

المجتمع المحلى: هو مصدراً رئيسياً لتكوين رأس المال الاجتماعي حيث يمكن للأفراد المشاركة فى المجتمعات المحلية، حيث يميل الشباب فى أغلب الأحيان إلى التفاعل مع (الأصدقاء–أعضاء فريق العمل –زملاء النادى) ويكون لديهم فرصة للعمل من خلال فريق عمل والاختيار وخلق جو اجتماعي مناسب لمصادر رأس المال الاجتماعي. (Hooghe, stole, 2003, 20)

من خلال ما سبق يمكن للباحثة وضع تعريفاً إجرائيا للمجتمع المحلى كما يلي:

- هو عبارة عن مجموعة من افراد تربطهم رابطة ما وبينهم علاقات وعادات وتقاليد.
- هو مجموعة من الناس يعيشون فى منطقة جغرافية معينة ويشتركون فى الانشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
- وعبارة عن منطقة جغرافية ويلتزمون معا بأنشطة اجتماعية واقتصادية وسياسية مكونين معا وحدة اجتماعية تحكم نفسها ولها قيم وعادات مشتركة.
- المجتمع المحلى ليس وحدة منفصلة بذاتها، ولكنها خلية من نسيج أكبر واشمل هو المجتمع ككل.
- المجتمع المحلى: هو مجموعة من الأفراد يتفاعل مع بعضهم البعض من خلال العلاقات الاجتماعية.

ثامنا: الموجهات النظرية:

١. نظرية الانساق العامة (general systems theory) :

تعد نظرية الانساق العامة (general systems theory)أكثر النظريات استخدما فى حقل الخدمة الاجتماعية فمعظم نماذج الممارسة

فى الخدمة الاجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية الانساق العامة، فقد أصبحت "التغذية العكسية Feedbackونسق العميل client system ونسق المساعدة helping system على سبيل المثال من المفاهيم الثابتة والمسيطرة فى حقل الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك فإن نظرية الانساق العامة خدمت كإطار نظري العديد من نماذج الممارسة المستخدمة حاليا، وفى الواقع، تعد مداخل العلاج الاسرى من النماذج القائمة أساسا على مفاهيم نظرية الانساق العامة ويعود ذلك لكون هذه المداخل تتعامل مع الاسرة التي تعد بدورها أكثر الانساق الاجتماعية وضوحا .

ولا تقتصر اسهامات النظرية على ذلك، فاستخدامها من قبل الاخصائيين الاجتماعيين أحدث نقلة من التركيز ضيق الافق المعمول به سابقا على الشخص –فى –الموقف إلى تركيز أعم وأشمل ويتمثل فى الشخص –فى –البيئة. (Rodway, 1986, 515)

كما تفترض نظرية الانساق العامة بأن الكل أكبر من مجموع الاجزاء المكونة له وأن الارتباط القائم بين الاجزاء المكونة لاى نسق يؤدى إلى وجود خصائص جديدة فى النسق هى بالضرورة نتيجة لهذا الارتباط والاعتمادية المتبادلة بين الاجزاء المكونة للنسق، فالأسرة كنسق اجتماعي قائم تتكون من مجموعة من الافراد ولكن الاسرة تعنى أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الافراد ،فالتفاعلات التي تحدث بين افراد الاسرة من مودة ورحمة وحب وعطف وتضحية هى أكثر بكثير من تلك التي تحدث بين مجموعة من الافراد، ولا تكون كل مجموعة من الافراد أسرة، ولكن كل اسرة تتكون من مجموعة من الافراد وتفترض النظرية كذلك بأن أى تغيير يطرأ على اى من الاجزاء المكونة للنسق فإنه يؤدى بالضرورة إلى حدوث تغيير فى النسق بصفة عامة، كما يؤدى إلى حدوث تغيير فى الاجزاء الاخرى المكونة لنفس النسق، وتفترض نظرية الانساق العامة بأن لكل نسق يوجد هناك إطار مرجعيا محددا، ويقصد بالاطار المرجعي مجموعة العادات والتقاليد والقيم وكل ما من شأنه أن يحدد سلوك الافراد داخل النسق، لذا فإن تحديد الاطار المرجعى يكون ضروريا لفهم الانساق. (Hartman, 1983, 63)

وتقوم نظرية الانساق العامة على مجموعة من الفرضيات فهى تفترض بأن الانساق الحية وغير الحية يمكن النظر إليها والتعامل معها على أساس أنها أنساق لها مواصفاتها الخاصة والتى تستحق الدراسة والتمعن. (Hearn, 1969, 2) وترتكز نظرية الانساق على عدد من العناصر التي يتكون منها النسق :

شكل رقم (١) عناصر النسق

(١) المدخلات: تتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدى النسق سواء كان ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من الخارج.

(٢) العمليات التحولية: وهى جزء مختص بأداء العمليات والانشطة الهادفة إلى تحويل المدخلات إلى شكل أخر مغاير تماما لما كانت عليه قبل دخولها النسق.

(٣) المخرجات: وهى تصدير الانساق المفتوحة من (خدمات وسلع) إلى البيئة المحيطة.

(٤) التغذية العكسية: تمر المعلومات والطاقة إلى النسق الناتجة عن مخرجاتها حيث تؤثر على البيئة.

(٥) الانتروبى: العناصر الفوضوية أو الجهد الضائع الذى يعيق استمرار النسق أو هى العناصر التي لا يستطيع النسق استغلالها لصالحه.

- أوجه الاستفادة من نظرية النسق فى الدراسة الحالية:

(١) يمكن الاستفادة من نظرية النسق فى توضيح وتحديد ابعاد الثقة كمتغير فى التخطيط لادارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى .

(٢) التعامل مع ابعاد الثقة باعتبارها المدخلات المراد معرفة مدى تأثيرها فى تحقيق أهدافها .

(٣) تعتبر عملية المشاركة فى التخطيط لادارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى هى العمليات التحويلية بعد تحديد ابعاد الثقة اللازمة لذلك (المدخلات).

(٤) تسهم نظرية الانساق العامة فى تحقيق التغذية الراجعة من المشاركة فى التخطيط لادارة الازمات والكوارث.

(٥) ينظر إلى مدى تحقيق الثقة كمتغير للمشاركة فى ادارة الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى باعتبارها هى المخرجات المستهدفة من تلك العملية طبقا لنظرة الانساق.

مما لا شك أن النظرية الأنساق العامة أكثر النظريات العلمية استخدام فى مجال الخدمة الاجتماعية، لأنها تتعامل مع جميع الأنساق، لذلك فأنها تتناسب مع الدراسة الحالية لأنها يمكن أن تتعامل مع جميع أنساق الأزمة، والعوامل المسببة لهذه الأزمات، وتعمل على مواجهة هذة الأزمات بمشاركة جميع الأنساق.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية

ثانياً: المنهج المستخدم:

١. اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بمراكز إدارة الأزمات والكوارث في ديوان عام المحافظة ومديرية الصحة بأسيوط، وعددهم (٥٠) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع المسئولين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المسئولين
١	ديوان عام المحافظة	١٧
٢	مديرية الصحة بأسيوط	٣٣
المجموع		٥٠

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في ديوان عام محافظة أسيوط، ومديرية الصحة بأسيوط (ب) المجال البشري:

يتحدد المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين ديوان عام المحافظة أسيوط، ومديرية الصحة بأسيوط وعددهم (٥٠) مفردة.
- عينة عمدية من الخبراء عددهم (١٠) خبراء

(ب) المجال الزمني:

وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢٠ / ٥ /٢٠٢٢م إلي ١٩/ ٦/٢٠٢٢م.

رابعاً: أبعاد الدراسة ومصادرها:

(١) أبعاد الثقة:

- الثقة في القدرة الذاتية.
- القة في الزملاء أو الاخرين.
- الثقة في إدارة الازمات والكوارث.
- الثقة في المجتمع.

▪ وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في: الرجوع إلى التراث النظري للدراسة، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، والمنطلقات النظرية للدراسة المرتبطة بالثقة والازمات والكوارث.

خامساً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

١. استمارة استبيان تطبق على المسؤولين بمراكز إدارة الأزمات والكوارث في ديوان عام المحافظة ومديرية الصحة بأسيوط.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

▪ قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان تطبق على المسؤولين بمراكز إدارة الأزمات والكوارث في ديوان عام المحافظة ومديرية الصحة بأسيوط. اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

١. اشتملت استمارة استبيان المسؤولين على المحاور التالية:

• المحور الأول: البيانات الأولية، ويتضمن:

- النوع.
- السن
- المؤهل الدراسى.
- الحالة الاجتماعية.
- الوظيفة.
- عدد سنوات الخبرة.
- الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل.

- نوعية الدورات التدريبية.

- المحور الثاني: أهمية التخطيط في إدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي.
- المحور الثالث: أبعاد الثقة كمتغير للمشاركة في التخطيط لإدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي، ويتضمن:
  - الثقة في القدرة الذاتية.
  - الثقة في الزملاء او الاخرين.
  - الثقة في إدارة الازمات والكوارث.
  - الثقة في المجتمع.
- المحور الرابع: مراحل التخطيط التي تقوم بها إدارات الازمات والكوارث، ويتضمن:
  - مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمة او الكارثة.
  - مرحلة مواجهة الازمة والكارثة.
  - مرحلة التوازن في الازمة والكارثة.
- المحور الخامس: الادوار التي تستند عليها ادارات الازمات والكوارث في المجتمع المحلي

وقد تم مراعاة الآتي عند إعداد وتصميم أبعاد الاستمارة:

١. أن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة.
٢. عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معني.
٣. أن تكون العبارات بعيدة عن الغموض اللغوي حتى تتناسب مع المبحوثين.

٢. مرحلة تحديد موازين التقدير: في هذه المرحلة تم استخدام أوزان الرتب الثلاثية لليكرت كالتالي:

نعم (٣) إلى حد ما (٢) لا (١) في العبارات الموجبة.

نعم (١) إلى حد ما (٢) لا (٣) في العبارات السلبية.

صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد الثقة

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أهمية التخطيط في إدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي	٠.٧٣٨	**
٢	أبعاد الثقة كمتغير للمشاركة في التخطيط لإدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي	٠.٦٩٨	**
٣	مراحل التخطيط التي تقوم بعا إدارات الازمات والكوارث	٠.٨٧٥	**
٤	الادوار التي تستند عليها ادارات الازمات والكوارث في المجتمع المحلي	٠.٧٦٧	**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

- ثبات الأداة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية استبيان المسؤولين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح نتائج ثبات استبيان المسؤولين باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	أهمية التخطيط في إدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي	٠.٨٣
٢	أبعاد الثقة كمتغير للمشاركة في التخطيط لإدارة الازمات والكوارث في المجتمع المحلي	٠.٨٩
٣	مراحل التخطيط التي تقوم بعا إدارات الازمات والكوارث	٠.٩٠
٤	الادوار التي تستند عليها ادارات الازمات والكوارث في المجتمع المحلي	٠.٨٦
	ثبات استبيان المسؤولين ككل	٠.٨٨

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

سادساً: أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

(أ) أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

(ب) أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومجموع الاوزان، المتوسط المرجح، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل الارتباط بيرسون، والرسوم البيانية.

سابعاً: تحديد مستوى قيم الثقة بإدارات الازمات والكوارث:

يمكن تحديد مستوى قيم الثقة بإدارات الازمات والكوارث باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للثقة بإدارات الازمات والكوارث

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

جدول رقم (٦) يوضح الحكم على الدرجة النسبية

اذا تراوحت نسبة العبارة او البعد بين ٣٣.٣-٥٥.٥%	مستوى منخفض
اذا تراوحت نسبة العبارة او البعد بين٥٥.٦-٧٧.٧%	مستوى متوسط
اذا تراوحت نسبة العبارة او البعد بين٧٧.٨-١٠٠%	مستوى مرتفع

عاشراً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

١. ابعاد الثقة كمتغير للمشاركة فى التخطيط بإدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى:

- جاء في الترتيب الاول: الثقة في الزملاء أو الاخرين:

١. تعامل الزملاء بمرونة مع المتضررين من الأزمة.
٢. حرص الزملاء على الحصول على المعلومات اللازمة عن الأزمة فى الوقت المناسب.
٣. تعامل الزملاء بصدق مع المتضررين من الأزمات والكوارث.

- جاء في الترتيب الثاني: الثقة في المجتمع:

١. ارتفاع المستوى التعليمي فى المجتمع يساعد على الحد من الأزمات والكوارث.
٢. ينفذ أفراد المجتمع الإجراءات الاحترازية التى تتخذها الدولة للتعامل مع الأزمات والكوارث التى تحدث.
٣. يوفر المجتمع الموارد لمساعدة فى حل الأزمات والكوارث.

- جاء في الترتيب الثالث: الثقة في إدارات الازمات والكوارث:

١. ابداء اهتماما جدياً فى فهم وجهة نظرا العاملين عن الأزمات والكوارث.
٢. الكشف عن نتائج تقييم الأداء المسئولين فيها على مواجهة الأزمات.
٣. حرص المؤسسة فى أولوياتها على التعامل مع الأزمة فور حدوثها.

- جاء في الترتيب الرابع: الثقة في القدرة الذاتية:

١. اتاحة للعاملين فرصة للمساعدة فى حل أزمة.
٢. امتلاك القدرة على الحوار والمناقشة فى الحلول المقدمة لحل الأزمة.
٣. أثق بقدرتى على تحمل مسؤوليات حل الأزمات.

٢. مراحل التخطيط التى تقوم بها إدارات الأزمات والكوارث:

١. مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمة او الكارثة:

- القيام بالتنسيق مع الأخرى للمساعدة فى مواجهة الأزمة.
- العمل على إيجاد لغة للحوار بين المؤسسات جميع مؤسسات المجتمع للتعامل مع الأزمة.
- نشر الوعى الثقافي عن أخطار الأزمة عن طريق وسائل الاعلام.

٢. مرحلة مواجهة الازمة والكارثة

- القيام بتنفيذ الخطط والسيناريوهات التى تم إعدادها.
- القيام بالتخطيط والتعاون مع الجهات ذات صلة بالأزمة.
- العمل على استثمار الطاقات ومصادر المختلفة لصالح حل الأزمة.

٣. مرحلة التوازن في الازمة والكارثة:

- أصلاح البنية التحتية الضرورية (كالمستشفيات)وخدمات الإغاثة بعد حل الأزمة.
- أساعد فى توفير المقترحات لتفادى أوجة النقص والقصور التى حدثت أثناء المواجهة.
- اعمل على التصدى للآثار السلبية التى تسببها الأزمة.

٣. أهمية التخطيط فى إدارة الأزمات والكوارث فى المجتمع المحلى:

١. متابعة عملية تنفيذ المهام بشكل مستمر فى حل الأزمة.
٢. المساعدة على تحقيق الفهم الواضح للأهداف والغايات المنشودة فى التغلب على الأزمات والكوارث.

٣. وضع قائمة بالتهديدات والمخاطر المحتملة وتقييمها.
٤. المساعدة على اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات فى التعامل مع الأزمات.
٥. المساعدة على تركيز استخدام الموارد فى ما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة فى التخلص من الأزمة.

٤. الادوار التى تستند عليها ادارات الازمات والكوارث فى المجتمع المحلى:

١. القيام بتجهيز غرفة عمليات مزودة بأجهزة الاتصال المناسبة لإدارة الازمة.
٢. القيام بالتحليل العلمي السريع للأزمات والمشكلات المادية.
٣. القيام باتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع انتشار الازمة.
٤. القيام بإعداد وتنفيذ الخطط لحل الازمة.
٥. إعداد خطة عمل كاملة وذلك فى حدود الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.
٦. تنظيم الإدارات مع العمل على تنسيق الأمور حتى تستطيع المؤسسة التعامل مع الأزمات.
٧. القيام بمتابعة الحدث مع الوقوف على تطورات الموقف بشكل مستمر وتقييمه وتحديد الإجراءات المطلوبة للتعامل معها.

حادى عشر: توصيات الدراسة:

١. قيام المسئولين بتنمية الوعى المجتمعى للمواطنين بأهمية عدم انتشار الأزمة.
٢. تنفيذ دورات تدريبية للعاملين حول كيفية التعامل مع الأزمات.
٣. تنمية المهارات لدى العاملين فى التعامل مع الأزمات والكوارث.
٤. وضع الخطط والبرامج وسيناريوهات لمواجهة الأزمة.
٥. عمل حملات توعية من خلال الوسائل السمعية وغير سمعية لحد من انتشار الأزمة.
٦. حرص المسئولين على تعزيز ثقة المواطنين فى الإجراءات التى تقوم بها الحكومة.
٧. وضع رؤية استراتيجية لتحديد الأساليب والإجراءات التى تتابعها الحكومة فى مواجهة الأزمات.
٨. تحرص إدارة الأزمات والكوارث على اتباع الإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمات.

مراجع الدراسة:

١. أبو المعاطى، ماهر (٢٠١٢):الأتجاهات الحديثة فى التنمية الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، المكتب الجامعى الحديث.

٢. ازيلتون، أرون (١٩٨٣): دليل عملى لمنظمات المجتمع المدنى خلال الأزمات، المعهد الديمقراطي الوطني.

٣. الأعرجى، عاصم محمد حسين، ودقامسة، مأمون أحمد (٢٠٠٠): إدارة الأزمات، معهد الإدارة العامة، الرياض.

٤. البحيري، ولاء (٢٠١٣): المشاركة المجتمعية – مفاهيم والأسس العلمية للمعرفة–، مكتبة طريق العلم، الإسكندرية.

٥. الجرجانى، على بن محمد السيد الشريف (٢٠١٠): معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوى، دار الفضيلة، القاهرة.

٦. الجزار، عبادة جابر محمود (٢٠١٦): الثقة كمتغير للمشاركة فى تخطيط برامج التثقيف السياسى لبرلمان الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٧. الحموز، نداء واخرين (د.ت): المشاركة، القاموس الجماعى، جامعة فى المخيم.

٨. الدليمى، خلف حسين على (٢٠٠٩): الكوارث الطبيعية والحد من آثارها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٩. الرازى، محمد بن أبى بكر (١٩٦٧): مختار الصحاح، بيروت، دار الكتاب العربى.

١٠. السروجى، طلعت مصطفى (٢٠١٣): التخطيط الاجتماعى نظريات ومناهج، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

١١. السعيد، السيد (٢٠٠٦): استراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث، الطبعة الاولى، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢. السنهورى، احمد محمد (١٩٩٦): مداخل ونظريات ونماذج الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية، دارالنهضة العربية، القاهرة.

١٣. الطاروطى، حسن عبدالمالك (٢٠١١): تقييم دور مراكزادارة الازمات والكوارث بالمحافظات فى مجابهة ازمة انفلونزا الطيور فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الكلية العسكرية لعلوم الادارة لضباط القوات المسلحة، جامعة حلوان.

١٤. المعجم الوجيز (١٩٩٨): مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، الهيئة لشئون المطابع الاميرية.

١٥. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية (٧أبريل ٢٠١٤): نسخة محفوظة على موقع واى باك مشين .

١٦. المغربى، محمد الفاتح محمود بشير (٢٠١٩): أدارة الازمات والكوارث ، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى، القاهرة.

١٧. المقاطى، نايف (٢٠١٤): ادارة الازمات وتأثيرها على ادارة العاملين فى المؤسسة، كلية الأداب، جامعة عين شمس.

١٨. بكر، حسن (٢٠٠٧): إدارة الازمات الدولية بين النظرية والتطبيق، كلية التجارة، جامعة اسيوط.

١٩. تقرير رئاسة مجلس الوزراء لجمهورية مصر العربية على موقع www.care.gov.eg.

٢٠. توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٤): إدارة الأزمات: التخطيط لما قد لا يحدث، مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميك)، القاهرة.

٢١. جلال، أميرة عصام أبوالنعمان (٢٠٢١): الثقة وتطوير خدمات الرعاية الأجتماعية بمنظمات المجتمع المدنى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الأجتماعية، قسم التخطيط الأجتماعى، جامعة أسيوط.

٢٢. حسن، دينا سمير عبد الكريم (٢٠٢٠): الثقة كمتغير لمشاركة الفقراء فى صنع سياسات الرعاية الاجتماعية على المستوى المحلى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جاممعة أسيوط.

٢٣. حلمى، أمال عبدالوهاب محمود (٢٠١٩): دور الاعلام فى إدارة الازمات والكوارث دراسة سوسيولوجية فى صعيد مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة جنوب الوادى بقنا.

٢٤. حواس، منى ابراهيم درويش على (٢٠١٣): كفاءة الجهاز الإداري الحكومي فى ادارة الازمات والكوارث فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة حلوان.

٢٥. خواجة، زينهم مشحوت سيد احمد (٢٠١٤): الثقة كمتغير للمشاركة فى صنع القرار التخطيطى على المستوى المحلى، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد السادس والثلاثون، الجزء الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٦. داوود، وفاء على على (٢٠١١): قيمة الثقة السياسية بين المواطن والحكومة دراسة الحالة المصرية خلال الفترة يوليو ٢٠٠٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة .

٢٧. زايد، أحمد (٢٠٠٦): رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، مركز البحوث والدراسات، القاهرة.

٢٨. سالم، محمد صلاح (٢٠٠٥): إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة.

٢٩. سكوت، جون، ومارشال، جوردون (٢٠١١): موسوعة علم الأجتماع ،ترجمة محمد الجوهرى وأخرون، المركز القومى للترجمة، القاهرة.

٣٠. عبد الرحمن، احمد صلاح (٢٠٢٠): الحوكمة الرشيدة كمتغير فى التخطيط لإدارة الازمات والكوارث بالمجتمع المحلى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، الجامعة أسيوط.

٣١. عبد اللطيف، رشا احمد (١٩٩٦): المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع المحلى، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣٢. عبد المجيد، قدرى (٢٠٠٧): اتصالات الازمة وإدارة الأزمات، دار الجامعة الجديدة، مصر.

٣٣. عبدالله، عزة أحمد (٢٠٠٣): إدارة الكوارث الطبيعية مع تطبيقات على الزلازل والسيول، أكاديمية مبارك للأمن، بنها.

٣٤. عبدالمجيد، شيماء سامى (٢٠١٠): طريقة تنظيم المجتمع وتنمية ثقافة التعامل مع الازمات والكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٥. عبدالهادى، صبرى خالد صبرى (٢٠٢١): دور الحملات الإعلامية التليفزيونية فى التوعية بالأزمات الصحية لدى الجمهور المصرى، بدار الكتب المصرية.

٣٦. عرباوى، فطيمة الزهراء وحريحيرى، عفراء (٢٠١٩): التخطيط اللغوى وأثره فى نمو اللغة العربية، كلية الأداب واللغات، قسم الأداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

٣٧. علاق، سألمى محمد وفاطمة (٢٠١٩): راس المال الاجتماعي وتعزيز التنمية المستدامة، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال.

٣٨. كامل، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٢): سيكولوجية إدارة الازمات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

٣٩. محمد، أنعام يوسف (٢٠١٥) : الأبعاد الأجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث دراسة تحليلية ميدانية لدور الدولة المصرية فى إدارة الأزمات المستحدثة، رسالة دكتوارة غير منشورة، كلية الأداب، جامعة عين شمس .

٤٠. محمد، عبد الفتاح محمد (٢٠١٢): إدارة الجودة الشاملة وبناء قدرة المنظمات الاجتماعية، قضايا ورؤى معاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٤١. مسلم، على سيد حسنين، وصبرى، ابراهيم (٢٠١٦): تنظيم المجتمع ومواجهة الكوارث، المكتب الجامعى الحديث، الأسكندرية.

٤٢. هلال، محمد عبدالغنى حسن (٢٠٠٤): مهارات إدارة الازمات، مركز تطوير الاداء والتنمية، مصر الجديدة.

٤٣. وافى، على عبدالواحد (٢٠١٦): علم الإجتماع، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر.

٤٤. Abu Hussein, Israa Ibrahim (2012): Nurses awareness and their hospital preparedness for disaster management at banha university hospital, thesis (M.S), faculty of nursing, Banha university.

٤٥. Alexander, David (2014): Social Media in Disaster Risk Reduction and Crisis Management, Science & Engineering Ethics journal. Sep 2014.

٤٦. Gillespie, N., R Mann, L (2000): The vole of transformational leadership and values in predicting team members' trust in their leaders, academy of management conference.

٤٧. Grouter, Sonja grabber (2010): social Network: The Role of Trust, New York journal, of business ethics, Springer.

٤٨. Hartman A, & Larid J (1983): family –centered social work practice, New Youk: the free press.

٤٩. Hearn, G (1969): "The General Systems Approach: Contribution toward a Holistic Conception of

Social Work". New York: Council of Social Work Education.

٥٠. Hooghe, Marc & stole, Dieting (2003): Generating social capital "civil society and institutions in comparative perspective, Palgrave Macmillan, New York.

٥١. L, Jonathan,. Retrieved, Bernstein (26-09-2018): All about Crisis Management, managementhelp.org.

٥٢. McIlwain, John. Koch, Chorine (2006): Disaster Preparedness and planning :A Brief Manual, Arab federation for Libraries &Information (AFLI).

٥٣. Pytlikzillig, Lisa M (2012): Public input Methods Impacting Confidence in Government Emerald Group Publishing limited, vole, 6, no, 1.

٥٤. Rodway, M.R (1986): systems theory.Inf.j.turner (Ed), social work treatment, New York: the free press.

٥٥. Shapiro, Janet,: overview of planning, Johannesburg :civic us,

٥٦. Yiwu, Sheng (2012): The influences of social self –efficacy on social trust and social capital, the Turkish onlion journal of educational technology, vol 11, Is2, national central university, Taiwan.